

أول زيارة لرئيس "الشيوخ" البرازيلي.. غباش وباتشيكو يبحثان تعزيز العلاقات البرلمانية



أبوظبي: «الخليج»

عقد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، في مقر المجلس، جلسة مباحثات مع رودريغو باتشيكو رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي، خلال زيارته الرسمية حالياً على رأس وفد برلماني، والتي تعد أول زيارة لرئيس مجلس الشيوخ البرازيلي إلى الإمارات.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات، من خلال تبادل الزيارات وتعزيز التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، لا سيما على صعيد تفعيل ودعم العلاقات الثنائية بين الجانبين بما يجسد تطلعات قيادتي وشعبي البلدين الصديقين.

وأكد الجانبان أهمية التواصل والتنسيق البرلماني بينهما، بما يساهم في إثراء العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين، وبترجم توجهات قيادتي البلدين الحريصتين على تطوير هذه العلاقات وتدعيمها. وحضر اللقاء أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، الدكتور علي النعيمي، والدكتور طارق حميد الطاير رئيس مجموعة

لجنة الصداقة مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية، ومريم ماجد بن ثنية عضو المجموعة، ومروان المهيري، وسارة فلكناز، وميرة السويدي، وعائشة الملا، وخالد الخرجي، والدكتور عمر عبد الرحمن النعيمي الأمين العام للمجلس، وعفراء راشد البسطي الأمين العام المساعد للاتصال البرلماني، وطارق أحمد المرزوقي الأمين العام المساعد لقطاع شؤون الرئاسة، كما حضر اللقاء صالح أحمد السويدي سفير الدولة لدى جمهورية البرازيل الاتحادية.

ورحب صقر غباش برئيس مجلس الشيوخ البرازيلي والوفد المرافق وزيارتهم لدولة الإمارات والمجلس الوطني الاتحادي، وقدم للوفد البرازيلي الشكر على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي لاقاه وفد المجلس خلال زيارته إلى البرازيل في سبتمبر من العام الماضي، مشيراً إلى النتائج المثمرة لهذه الزيارة، في الدفع بالعلاقات البرلمانية إلى آفاق أوسع.

وأشار غباش إلى أن العلاقات بين البلدين، والتي تأسست في عام 1974، تؤكد حرص كلا القيادتين الحكيمتين على تعميق العلاقات السياسية وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري، وتطوير العلاقات من خلال تبادل الزيارات عالية المستوى، والتوقيع على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في كافة المجالات. وأكد رغبة المجلس في تطوير العلاقات البرلمانية مع مجلس الشيوخ البرازيلي، لافتاً إلى أهمية لجنة الصداقة البرلمانية الإماراتية- البرازيلية.

وأشار إلى أن إعلان الإمارات عام 2023 «عام الاستدامة» جاء لإبراز جهودها في تعزيز العمل الجماعي والدولي لمعالجة تحديات الاستدامة ودورها في البحث عن حلول مبتكرة يستفيد منها الجميع، خاصة في مجالات الطاقة والتغير المناخي وغيرها، مشيراً إلى أن استضافة الإمارات للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28»، خلال الفترة 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر المقبلين، لافتاً إلى أهمية تضافر المجتمع الدولي بشأن توحيد الجهود لاتخاذ إجراءات مناخية عاجلة، كما وجه الدعوة للبرلمان البرازيلي إلى المشاركة في المؤتمر البرلماني الذي سينظم ضمن فعاليات كوب 28.

وأكد رغبة حكومتي البلدين بالارتقاء بعلاقات التعاون في مختلف المجالات مثل، الطاقة المتجددة والأمن الغذائي والاقتصاد والتعليم والصحة والرياضة والثقافة والسياحة.

من جانبه تقدم رودريغو باتشيكو والوفد البرلماني المرافق له، بالشكر إلى صقر غباش على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي لاقاه منذ وصوله إلى الإمارات، مشيداً بالتطور الذي شهدته دولة الإمارات في شتى المجالات. وقال إن الإمارات تعد نموذجاً يحتذى لدول العالم في التعايش والتسامح والسلام مع الحفاظ على هويتها، واصفاً العلاقات البرازيلية الإماراتية بأنها ناجحة وتتميز بالصداقة القوية وتبادل الاحترام، كما أكد مشاركة البرازيل بوفد رفيع المستوى في فعاليات «كوب 28» الذي تستضيفه دولة الإمارات نهاية العام الجاري.